Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 50, No. 2, 2023

Deanship of Scientific Research

The Possession Degree of E-Learning Teaching Strategies by Female Teachers of the First Three Grades and their Attitudes towards it from their Point of View

Hussein Ali Mohammed Alwama**, Ameen Albdour

Department of Educational Sciences, Faculty of Educational Sciences, Al - Hussein Bin Talal University, Jordan.

Received: 12/2/2021
Revised: 2/2/2022
Accepted: 7/3/2022
Published: 15/6/2023

* *Corresponding author:*
lawama_2000@yahoo.com

Citation: Alwama, H. A. M. ., & Albdour, A. . (2023). The Possession Degree of E-Learning Teaching Strategies by Female Teachers of the First Three Grades and their Attitudes towards it from their Point of View. *Dirasat: Educational Sciences*, *50*(2), 174–186.
https://doi.org/10.35516/edu.v50i2.67

© 2023 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: This study aimed to determine the degree to which female teachers of the first three grades possess e-learning teaching strategies and explore their attitudes towards it from their point of view.

Methods: The study employed a descriptive survey method. The sample consisted of 160 female teachers from the first three grades in Ma'an Governorate, Jordan. The sample was selected using a stratified random method. To achieve the study objectives, two tools were utilized: a questionnaire consisting of 18 items to measure the teachers' possession of e-learning-based teaching strategies, and a measure of attitudes towards e-learning, comprising 16 items.

Results: The study's findings revealed a high degree of possession of e-learning teaching strategies and positive attitudes towards e-learning among teachers of the first three grades in Jordan.

Conclusion: Based on the study results, the researcher recommends several suggestions. Firstly, it is recommended to encourage first three-grade teachers to utilize learning management systems such as Teams and Madrasati platforms for collaborative and participatory e-learning through the web. Additionally, there is a need for more training courses and specialized workshops in the field of e-learning utilization.

Keywords: Possession, teachers, teaching strategies, e-learning, attitudes.

درجة امتلاك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن لاستراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني و اتجاهاتهن نحوه من وجهة نظرهن

حسين علي محمد اللواما* ، أمين دخل الله البدور

قسم المناهج والتدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة الحسين بن طلال ، الأردن.

ملخّص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى معرفة درجة امتلاك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن لاستراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني واتجاهاتهن نحوه من وجهة نظرهن.

المنهجية: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وتكونت عينة الدراسة من (160) معلمة من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة معان بالأردن. وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية. ولغايات تحقيق أهداف الدراسة، فقد تم إعداد أداتين: الأولى استبانة مكونة من (18) فقرة تقيس درجة امتلاك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن لاستراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني. والثانية مقياس للاتجاهات نحو التعلم الإكتروني وتكونت من (16) فقرة.

النتائج: وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن لاستراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني واتجاهاتهن نحوه كانت مرتفعة.

التوصيات: وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات.

الكلمات الدالة : درجة امتلاك، المعلمات، الصفوف الثلاثة الأولى، استراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني، الاتجاهات.

المقدمة:

إن نجاح العملية التربوية بمحتواها وأبعادها وما تنطوي عليه من العناصر والأسباب من مثل: المناهج، والكتب الدراسية، والوسائل المعينة، والمباني المجهزة، والإدارة المدرسية الناجحة على أهميتها وآثارها في العمل التربوي، سوف يظل مشكوكاً فيه ما لم يهيأ لها معلم كفء معد إعداداً جيداً، من النواحي العلمية والثقافية والمهنية.

ويتوقف دور المعلم في أي نظام تربوي على مجموعة من العوامل المتداخلة التي تشكل الإطار المرجعي لمفهوم العملية التربوية، ومهما اختلفت المفاهيم في دور المعلم، فإنه يبقى عاملاً حاسماً في إنجاح العملية التربوية، أو إفشالها؛ ذلك لأن وظيفة المعلم لم تعد عملية ميكانيكية تقتصر على نقل المعرفة إلى المتعلمين، بل إنه يمثل الأداة الفاعلة في إنماء قدرات المتعلمين العقلية، والاجتماعية، والجسمية، وتطوير شخصياتهم بصورة عامة (علي، 2014).

ومن المعروف أن الدور الذي يقوم به المعلم في العملية التعليمية التعلمية هو دور رئيس ومهم، حيث إن كل العوامل التي تؤثر في هذه العملية من منهج وكتاب وإدارة مدرسية وإشراف تربوي رغم أهميتها، فإنها لا ترقى إلى أهمية دور المعلم ولا تحقق أهدافها إلا إذا وجد المعلم القادر المعد لإشغال مهنته، والقيام بمهامها بكفاية وفعالية فهو الذي يوجه نشاط الطلبة ويبعث في نفوسهم الرغبة في الدراسة والتعلم، وهو الذي يحدد أهداف الدراسة على مستوى الدرس الواحد، وعلى مستوى المادة الدراسية عامة، وهو الذي يحدد درجة الاستفادة من الوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة وفي البيئة المحلية (هارون، 2014).

ويمثل المعلم أهم العناصر في العملية التربوية بوجه عام، وفي الصفوف الثلاثة الأولى بوجه خاص، ولهذا كان من الواجب العناية بإعداده إعداداً سليماً، وإمداده بما يجد في ميدان عمله من معلومات وثقافات مختلفة وتجارب مفيدة. وإيماناً بأهمية التأثير الذي يحدثه المعلم المؤهل على نوعية التعليم ومستواه، فإن الدول على اختلاف فلسفاتها وأهدافها ونظمها الاجتماعية والاقتصادية تولي مهنة التعليم والارتقاء بالمعلم جلَّ اهتمامها وعنايتها (العاجز، 2016).

وتتمثل أهمية مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى في حاجة الطلبة إلى التأسيس وتمكينهم من فهم واستيعاب موادهم التعليمية وتلبية حاجة الطلبة إلى التفاعل في محيط اجتماعي (غرفة صفية). وتعتبر الصفوف الثلاثة الأولى عالما جديداً في حياة الطالب الذي اعتاد على دفء حضن أمه ودلالها وابتسامتها، ومنه تأتي أهمية علاقة المعلمة بطالباتها في هذه المرحلة التي تعتمد على برامج تربوية لكسب حب، وإقبال الطالبة على المدرسة (هارون، 2014).

وفي ضوء النظرة إلى المرحلة الأساسية الدنيا باعتبارها جزء مهم من التعليم الأساسي وقاعدة المنظومة التعليمية عامة باعتبارها مرحلة البدء الرسمي أو المنظم للتعلم؛ ويتمثل الهدف الجوهري من هذه المرحلة فيما يزود به الطالب من معلومات ومعارف وأساسيات الثقافة والهوية القومية بمكوناتها في المستويات الشخصية والوطنية والإسلامية التي تمكن طالب الصفوف الثلاثة الأولى من تلبية قدراته واحتياجاته ورغباته، والإسهام في تزويد الطالب بالهوية التعليمية في جميع المجالات (الجعافرة، 2020).

ويواجه المعلم في حياته العملية عدداً من المتغيرات لا يمكنه مواكبتها إلا من خلال التزود بالخبرات العملية التي تؤهله لذلك، فالمعرفة تتغير باستمرار وخاصة في مجال التربية، والدراسات تقدم الجديد في كل يوم، والمجتمعات كذلك تتغير في نظمها وسياساتها وأساليب تخطيطها وتنميتها والعلاقات بين أفرادها، والمتعلم هو أكثر المتأثرين بهذه التغيرات التي وضعت المعلمين أمام تحد كبير يقتضي مواكبة هذه التغيرات من خلال امتلاكهم مهارات متجددة واستراتيجيات تدريس لا يمكن اكتسابها بالصدفة أو بالخبرة النظرية فقط، بل بالتدرب عليها وممارستها فعلياً في التدريس الصفي (Todd, 2020).

ويعد امتلاك المعلمين لاستراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني من الموضوعات المهمة والمعاصرة التي تحظى باهتمام كبير في هذا العصر، إذ تعد صناعة البشر من أهم صناعات عصر المعلومات، وقد أدرك الجميع أن مصير الأمم رهن بابداع أبنائها، ومدى تحديهم واستجابتهم لمشكلات العصر ومطالبه. ولأن المعلم أحد أعمدة قطاع التعليم، لذلك فإن موضوع امتلاك المعلمين لاستراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني يتخذ أهمية خاصة لكونه أحد أهم موضوعات الساعة (Rahaya & Wirza, 2020).

ويعتبر التعلم الإلكتروني علامة بارزة من علامات التطور الحضاري في العصر الحاضر وأصبح جزءاً أساسياً من حياة الإنسان المعاصر، حيث يسهم مساهمة فعالة في مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية المختلفة، وذلك من خلال تقديم أنشطة تعليمية متنوعة. من هنا فإنه يقع على عاتق المؤسسات التربوية العبء الأكبر في تقديم التغيرات وفق الصيغ المقبولة اجتماعياً وثقافياً (تمام، 2015).

وتعد الاتجاهات من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية، وهي تعتبر محددات موجهة ضابطة منظمة للسلوك الاجتماعي، لذا فإن دراسة الاتجاهات تحتل مكانة بارزة في التربية والتعليم وفي دراسة الشخصية وديناميات الجماعة والتواصل والعلاقات الإنسانية العامة والخاصة (أبو جادو، 2011). ومع اختلاف علماء النفس في تحديد مفهوم الاتجاه إلا أن أغلب التربويين يعتبرونه استعداداً مكتسب ثابت نسبياً يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة وتتضمن حكماً عليها بالقبول أو الرفض (العجمي، 2014).

وعليه يمكن تحديد وظائف الاتجاه بأنه: يحدد طريق السلوك ويفسره. وينظم العمليات الدافعية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد. وتنعكس في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها (الزراد، 2012).

من هنا فقد جاءت هذه الدراسة لمعرفة درجة امتلاك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن لاستراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني واتجاهاتهن نحوه من وجهة نظرهن.

مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة دمج التكنولوجيا في التعليم من أهم المشكلات المعاصرة، ولا يمكن لهذا الدمج أمن ينجح دون مساهمة فعالة من قبل المعلمين، ولأن استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني هو أحد الأمثلة على هذا الدمج، فإنه يستلزم مهارات معينة ينبغي أن يتحلى بها المعلم بشكل عام ومعلمة الصفوف الثلاثة الأولى لا سيما وأن التعليم يواجه تحديات متنوعة في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) وبخاصة في بنيته الفكرية ومساراته الأدائية ومناهجه وبرامجه، في ظل تعليق الدراسة في مؤسساته، وحيث كانت المملكة الأردنية الهاشمية مسايرة ومواكبة لجميع التطورات والمستجدات التي حدثت في العملية التعليمية بعد انتشار فيروس كورونا (كوفيد- 19)، والذي أصبح مصدرا لتهديد حياة الملايين من الأشخاص في العديد من الدول حول العالم، فقد قامت المملكة الأردنية الهاشمية ممثلة بوزارة التربية والتعليم بالتفكير في بدائل الحلول لتجاوز مشكلة توقف الدراسة وانقطاع الطلبة عنها، حيث قامت وزارة التربية والتعليم الأردنية وبشكل سريع في التحضير لإعداد المنصة التعليمية المعروفة باسم (منصة درسك) للتعليم عن بعد (الجعافرة، 2020). وإن استخدام المعلمات لاستراتيجيات التدريس يستلزم مهارات متنوعة ينبغي أن تتحلى بها المعلمات في الصفوف الثلاثة الأولى ليتم توظيفها في المجال التربوي بشكل فعال. وإن استخدام المعلمات لاستراتيجيات التدريس المناسبة تعد من الأمور الضرورية والمهمة لانجاح عملية التعلم الإلكتروني (عامر، 2013).

ومن خلال عمل الباحث كعضو هيئة تدريس بكلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال وتواصله مع معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية بمحافظة معان؛ من خلال إشرافه على طالبات برنامج التربية المتدربات في تلك المدارس، وعقده لجلسات نقاش جماعية بين الطالبات المتدربات، ومعلمات الصفوف بالثلاثة الأولى، فقد لاحظ حاجة المعلمات لامتلاك مثل هذه المهارات في التعامل مع الاستراتيجيات التدريسية، وضعف الاتجاهات نحو استخدام التعلم الإلكتروني، وهذا ما أكدته نتائج دراسة الجعافرة (2020) إلى وجود اتجاهات متوسطة من المعلمين نحو استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد، وكانت تقديراتهم للمشكلات التي تواجههم في التعلم الإلكتروني عن بعد مرتفعة. كما جاءت دراسة مقدادي (2020) لتؤكد أن هناك مشكلات مرتفعة لدى المعلمين لاستخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كورونا. وبناء على ما سبق، فقد وجد الباحث أن الحاجة ضرورية للبحث في معرفة درجة امتلاك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن لاستراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني واتجاهاتهن نحوه من وجهة نظرهن.

أسئلة الدراسة:

1- ما درجة امتلاك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن لاستراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهن.
2- ما اتجاهات معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن نحو التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهن.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من جانبين هما:

الأهمية النظرية: وتأتي أهمية الدراسة النظرية في الآتي:

- تعد من الدراسات الحديثة والأولى في حدود علم الباحث التي تتناول درجة امتلاك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن لاستراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني واتجاهاتهن نحوه من وجهة نظرهن.
- ستوفر هذه الدراسة أدباً نظرياً يتعلق بمتغير الدراسة وهو التعلم الإلكتروني والاتجاهات، والذي سيؤدي إلى تزويد وإثراء المكتبة العربية بعامة والمكتبة الأردنية بخاصة بحصيلة جديدة حول هذا الموضوع الذي سيفيد الباحثين في تناولهم له.

الأهمية التطبيقية: وتأتي أهمية الدراسة التطبيقية أو العملية في الآتي:

- من المؤمل أن تقدم نتائج هذه الدراسة فائدة للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم للاستفادة من نتائجها في توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة بالاعتماد على التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية.

- من المؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم ليتمكنوا من تحديد البرامج التدريبية المناسبة للمعلمين في ضوء نتائج هذه الدراسة.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تمت الدراسة في نطاق الحدود التالية:

- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على معلمات الصفوف الثلاثة الأولى.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 2021/2020.
- الحدود المكانية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على المدارس الحكومية في محافظة معان.
- الحدود الموضوعية: تشمل الحدود الموضوعية امتلاك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن لاستراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني واتجاهاتهن نحوه من وجهة نظرهن. كما ستتحدد بمدى تعميم نتائج هذه الدراسة على الأداة المستخدمة وخصائصها السيكومترية.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

ستشتمل الدراسة على المصطلحات والتعريفات الآتية:

- **درجة الامتلاك:** يقصد بها ما تمتلكه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية في محافظة معان لاستراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني التي تم قياسها من خلال الاستبانة التي أعدت لهذا الغرض.

- **معلمات الصفوف الثلاثة الأولى**: هي "شخص متخصص ومؤهل ليقدم خدمة تربوية فنية للصفوف الثلاثة الأولى الممتدة من الصف الأول الأساسي وحتى الثالث الأساسي وتسعى إلى تطوير نوعية التعليم، عبر توفير أفضل الظروف التي تمكن المعلم من القيام بدوره بشكلّ إيجابي" (صالح، 2010، 38).

- **استراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني:** هي مجموعة متناسقة ومتتابعة من الإجراءات أو الانشطة التي يتم انتقاؤها والتخطيط لها تبعاً لمتغيرات معينة بشكل متسلسل باستخدام الإمكانات المتاحة، وتعمل على توجيه المعلم لاختيار الطريقة المناسبة التي تحدد أسلوب التدريس الأمثل (موسى، 2021) وتنفذ هذه الإجراءات على الأقراص المدمجة أو من خلال شبكة محلية أو على الإنترنت ويشمل التعلم المعتمد على الحاسوب والمعتمد على الويب، وأشكالاً وأنماطاً إلكترونية أخرى لتقديم مادة التعلم (الخوالدة، 2015). ويعرف الباحث استراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني إجرائياً بأنها: استخدام معلمة الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية في محافظة معان لنظام تعليمي يقدم بيئة تعليمية تعلميه تفاعلية متعددة المصادر بالاعتماد على الحاسوب وشبكات الإنترنت فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم ومحتواه إلكترونيا؛ مما يؤدي إلى تجاوز عملية التعلم والتعليم جدران الفصول الدراسية، ويتم فيه تعلم طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية من خلال التجهيزات المادية والوسائل الإلكترونية المستخدمة في المدرسة مثل الحاسوب، والإنترنت، والبرمجيات التعليمية، والبنية التحتية من اتصالات والشبكات اللازمة لاستخدام التعلم الإلكتروني، والأقراص المدمجة وجهاز عرض البيانات.

- **الاتجاهات:** مجموعة من المعتقدات والمشاعر والرغبات تتكون عند الفرد نتيجة لعوامل مختلفة توجه السلوك سلباً أو إيجاباً نحو شيء ما (أبو جادو، 2011). ويعرفه الباحث إجرائياً بالمشاعر والمعتقدات التي تتكون لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى بالمدارس الحكومية نتيجة استخدامهن للتعلم الإلكتروني في التدريس. وتم قياسه من خلال تقدير أفراد العينة لفقرات مقياس الاتجاهات الذي أعد لأغراض هذه الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء الإطار النظري، إضافة لاستعراض عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة.

أولاً: الإطار النظري:

تناول الإطار النظري عدداً من الموضوعات ذات العلاقة، ومنها: استراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني، والاتجاهات. وفيما يلي استعراض لها:

استراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني:

شهد العقد الأخير من القرن العشرين ثورة كبيرة في مجال المعلومات غيرت الكثير من المفاهيم، والطرق في عالم اليوم. ولعل من أهم ما يميز هذه الثورة المعلوماتية ظهور التقنيات الجديدة في مجال توليد ومعالجة وتخزين المعلومات، وكذلك ظهور شبكة حواسيب عملاقة سميت بالإنترنت حيث مكنت الإنسان من الوصول إلى المعلومات بطريقة سريعة، وبجهد قليل، وأيضاً ظهرت تقنيات الوسائط المتعددة Multimedia التي ساعدت على

سهولة إدخال النصوص والصور والفيديو والأصوات في برامج التعليم.

ويعد دخول التعلم الإلكتروني في التعليم نتيجة تطور شبكة الاتصالات في أواخر عام (1960)، مع اختراع الحاسوب والبريد الإلكتروني وظهور الإنترنت، إضافة لظهور الكتب والمكتبات الإلكترونية، والأقراص الليزرية، حيث أوجدت هذه الابتكارات فرص جديدة للأفراد من حيث التواصل والتعاون، وأصبحت مفتاح الحياة وخصوصاً التعليمية منها .(Aldhafeeri, Almulla, & Alraqas, 2016)

ويتميز التعلم الإلكتروني بسهولة تحديث المواقع والبرامج التعليمية وتعديل وتحديث المعلومات والموضوعات المقدمة فيها، وأيضاً يتميز بسرعة نقل هذه المعلومات إلى الطلاب بالاعتماد على الإنترنت، كما يزيد من إمكانية التواصل لتبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر بين الطلاب ومعلميهم، وبين الطلاب بعضهم بعض من خلال وسائل كثيرة مثل البريد الإلكتروني، وغرف المناقشات، والفيديو التفاعلي. ويعطى الحرية والجرأة للطالب في التعبير عن نفسه بالمقارنة بالتعليم التقليدي حيث يستطيع الطالب أن يسال في أي وقت ودون رهبة أو حرج أو خجل كما لو كان مع بقية زملائه في داخل قاعة واحدة (الزبون وحمدي، 2015).

وفي هذا السياق أشارت الغراب (2013) إلى وجود عدد من الفوائد التي تعود على المعلم والمتعلم من استخدامه لاستراتيجيات التعلم الإلكتروني. فمن الفوائد التي تعود على المتعلم: أنه يتعلم ما يريد أن يتعلمه في الوقت الذي يختاره وبالسرعة التي تناسبه. ويتعلم ويخطىء في جو من الخصوصية. ويمكنه تخطي بعض المراحل التي يراها سهلة. ويمكنه الإعادة والاستزادة بالقدر الذ يحتاجه. أما الفوائد التي تعود على المعلم من استخدامه للتعلم الالكتروني فهي: لا يضطر إلى تكرار الشرح لمرات عدة. ويمنح الوقت لإعداد برامج أكثر.

ونتيجة لاهتمام المعلم بالتعلم الالكتروني فقد انعكس ذلك على استراتيجيات التدريس التي يتبعها المعلم، والتي هي مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم، أو مصمم التدريس، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفى ضوء الإمكانات المتاحة". وتركز استراتيجيات التدريس على تدريب الطلاب على معالجة المعلومات واسترجاعها والتفكير المستقل بحيث يمتلك الطالب القدرة على معالجة المعلومات واسترجاعها، وكيف يفكر تفكيراً منطقياً سليماً مستقلاً. وهي عبارة عن إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقاً، بحيث تعينه علي تنفيذ التدريس علي ضوء الإمكانات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية لمنظومة التدريس التي يبنيها، وبأقصى فاعلية ممكنه (موسى، 2021). فهي مجموعة التحركات التي يقوم بها المعلم (العرض – التنسيق– التدريب – النقاش) بهدف تحقيق أهداف تدريسية محددة مسبقا. وبالتالي فإن إستراتيجية التدريس تحتوي علي مكونين أساسيين هما الطريقةMethodology والإجراء Procedureاللذين يشكلان معاً خطة كلية لتدريس درس معين أو وحدة دراسية أو مقرر دراسي (مرعي والحيلة، 2013).

وتصمم الإستراتيجية التدريسية في صورة خطوات إجرائية بحيث يكون لكل خطوة بدائل، حتى تتسم الإستراتيجية بالمرونة عند تنفيذها، وكل خطوة تحتوي على جزيئات تفصيلية منتظمة ومتتابعة لتحقيق الأهداف المرجوة، لذلك يتطلب من المعلم عند تنفيذ إستراتيجية التدريس تخطيط منظم مراعياً في ذلك طبيعة المتعلمين وفهم الفروق الفردية بينهم والتعرف على مكونات التدريس (هارون، 2014).

وبالتالي فإن أحد دلائل جودة المعلم يتمثل في اختيار المعلم لإستراتيجية التدريس التي تحقق أهداف الدرس ومحتواه من ناحية، وتتلاءم واحتياجات طلبته من ناحية أخري، حيث يعج الميدان التربوي بإستراتيجيات عديدة، قد يتداخل بعضها بعض، وقد يتشابه بعضها في تنفيذ بعض الإجراءات، لذا فإن المعلم الجيد يمكنه تطبيق مزيجاً من هذه الاستراتيجيات معا، أو استخدام أحدها طبقا لطبيعة محتوي الدرس (غنايم، 2016).

وأكد الأدب التربوي على وجود عدد من استراتيجيات التدريس التي يمكن للمعلم استخدامها، ومنها: استراتيجية المحاضرة، والمناقشة والحوار، والقصص التفاعلية، والحكايات، والاستنباط، والاكتشاف، والاستقصاء، وحل المشكلات، والعروض العملية المعتمدة على استخدام التكنولوجيا التي من اهمها التعلم الإلكتروني (مرعي والحيلة، 2013).

الاتجاهات:

يعد مفهوم الاتجاهات من المفاهيم المتعددة التي يرد ذكرها في العلوم الاجتماعية والإنسانية، حيث تعتبر الاتجاهات من الأساليب المنظمة لتفكير وشعور الأفراد، وترتبط ارتباطا وثيقا بردود أفعال هؤلاء الأفراد على المواقف والقضايا الاجتماعية المختلفة، ويعتبر المفكر الإنجليزي هربرت سبنسر من ضمن العلماء الأوائل الذين وظفوا مصطلح الاتجاهات، وجاء بعده العالم جوردن ألبرت وهو مفكر أمريكي نظر إلى مفهوم الاتجاهات باعتباره من أكثر المفاهيم وأبرزها التزاما في مجال علم نفس الاجتماع في أمريكا كونه ذو علاقة وطيدة بالكثير من المفاهيم الأخرى المرتبطة بالسلوك الإنساني (أبو جادو، 2011). كما ويمكن اعتبار الاتجاهات في نشأتها الأولى من ضمن الدوافع الإدراكية المكتسبة، فلها مجموعة من الوظائف المتعددة سواء كانت هذه الوظائف عامة أو خاصة فهي تسعى جميعها لتحقيق أهداف وغايات الأفراد والجماعات، حيث وصفت الاتجاهات بأنها ديناميكية من خلال التفاعل الذي تحدثه بين الفرد والبيئة في المواقف المختلفة، ولذلك يمكن القول بأنها وظيفية وديناميكية وإدراكية (الراميني، 2010).

فهي تشكل المحصلة لاستجابات الأفراد نحو الموضوعات المختلفة من حيث تأييدهم لهذه الموضوعات أو معارضتهم لها، ويمكن تحديد الاتجاهات

لدى الأفراد من خلال التعرف إلى الخبرات التي حصلت معهم في الماضي والتي تحدث في الوقت الحاضر، وبناء عليها يتم التنبؤ بما يمكن حدوثه في المستقبل (كامل، 2009). وتعتبر الاتجاهات صعبة التغيير وخصوصا إذا تم تعلمها في مرحلة الطفولة المبكرة، ولكن من الممكن إحداث التغيير على هذه الاتجاهات في ظل ظروف معينة، وخصوصا إذ ارتبط هذا التغيير بإشباع حاجات الأفراد، فحينها سيدركون بأنه لمصلحتهم مما سيؤدي إلى تغيير معتقداتهم (أبو جادو،2011).

ومن خلال الرجوع إلى الأدب التربوي تبين بأن مفهوم الاتجاهات يعتبر من المفاهيم المركبة، فهو على درجة كبيرة من العمومية والتجريد؛ مما أدى إلى وجود صعوبة في تحديد هذا المفهوم تحديدا واضحا، وعدم اتفاق العلماء على تقديم تعريف واضح ومحدد للاتجاهات (الإمام، 2010). ونتيجة لذلك فقد ظهر اتجاهان مختلفان لدى التربويين في تعريف الاتجاهات، فمنهم من نظر إلى أن الاتجاه يتألف من بعد واحد وهذا البعد (معرفي)، والقسم الآخر يرون بأن الاتجاه متعدد الأبعاد، بمعنى أنه يتألف من بعد معرفي، وانفعالي، وسلوكي (السنبل، 2013).

وبناء على ما سبق، فقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الاتجاهات حيث تم تعريف الاتجاهات بأنها: "مجموعة من المعتقدات والمشاعر والرغبات تتكون عند الأفراد نتيجة لعوامل مختلفة توجه السلوك سلبا أو إيجابا نحو شيء ما" (حمادنة والقطيش، 2015، 39). وتلعب الاتجاهات دورا مهما على مختلف المستويات سواء كانت شخصية، أو اجتماعية، أو تربوية، فهي تساعد الفرد على التكيف والتفاعل مع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه، كما أن الاتجاهات هي المحدد لسلوك الأفراد نحو المواقف المتعددة، حيث أنها تساعد على اتساق السلوك وثباته نسبيا كما وتسهم في ابتعاد الأفراد عن التشتت والمتاهات وتجعلهم يسلكون ميولا ثابتة نحو المواقف المختلفة، هذا بالإضافة إلى أهمية الاتجاهات في تحسن أداء الأفراد ونجاحهم وتفوقهم في موضوع ما من خلال بذل المزيد من الجهد للوصول إلى هذا النجاح (جابر، 2011).

ثانياً: الدراسات السابقة:

تناول الباحث في هذا الجزء الدراسات السابقة ذات الصلة التي اهتمت باستراتيجيات التدرس القائمة على التعلم الإلكتروني، ولوحظ قلة تلك الدراسات بشكل مباشر، وفيما يلي استعراض لتلك الدراسات مرتبة تنازلياً من الأحدث للأقدم.

أجرى **موسى** (2021) دراسة هدفت إلى معرفة درجة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في التعلم عن بعد لدى معلمي المرحلة الاساسية في المدارس الخاصة للعاصمة عمان. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وبلغت (427) معلما ومعلمة، وجرى توزيع استبانة عليهم مكونة من (56) فقرة. وأظهرت النتائج أن درجة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في التعلم عن بعد لدى معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة للعاصمة عمان كانت مرتفعة. ولم تظهر النتائج فروق دالة إحصائياً في درجة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في التعلم عن بعد لدى معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة للعاصمة عمان تعزى لمتغيري الجنس والخبرة، في حين وجدت فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح البكالوريوس.

هدفت دراسة **الروقي** (2020) معرفة درجة امتلاك معلمي العلوم لأساليب التدريس الإلكترونية عن بعد في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، تكونت العينة من (148) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من (31) فقرة. وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك معلمي العلوم لأساليب التدريس الإلكترونية عن بعد في المرحلة المتوسطة كانت مرتفعة من وجهة نظرهم. كما لم تبين النتائج أية فروق دالة إحصائياً في درجة تقديرات امتلاك معلمي العلوم لأساليب التدريس الإلكترونية عن بعد في المرحلة المتوسطة تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والدورات التدريبية.

وأجرت **بن عثمان والعثماني** (2020) دراسة هدفت الى معرفة درجة امتلاك معلمات رياض الاطفال في مدينة صبراته بليبيا لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر المعلمات. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم اعداد استبانة مكونة من (20) فقرة وتوزيعها على أفراد العينة المكونة من (216) معلمة. وأظهرت النتائج ان تقديرات معلمات الروضة لدرجة امتلاكهن لاستراتيجيات التدريس الحديثة كانت متوسطة. ولم تظهر النتائج فروق دالة إحصائياً في تقديراتهن لدرجة الامتلاك تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة والعمر.

في حين هدفت دراسة **كولال ونایاك** (Kulal & Nayak, 2020) معرفة تصورات المعلمين والطلبة نحو استخدام استراتيجيات التدريس المعتمدة على التعلم عن بعد في ظل أزمة كورونا. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة من محورين: الأول وتكون من (19) فقرة وهدف إلى معرفة تصورات المعلمين، أما المحور الثاني فتكون من (17) فقرة وهدف إلى معرفة تصورات الطلبة، وجرى توزيع الاستبانة على عينة بلغت (158) معلماً وطالباً في الهند. وأظهرت النتائج أن تصورات كل من المعلمين والطلبة لاستخدام استراتيجيات التدريس المعتمدة على التعلم عن بعد في ظل أزمة كورونا كانت متوسطة.

في حين هدفت دراسة **عفانة** (2019) معرفة واقع امتلاك معلمي اللغة العربية لأساليب التدريس الإلكترونية في المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث في قطاع غزة في ضوء التطورات العالمية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من (189) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة العربية في قطاع غزة بفلسطين. ولغايات تحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من (41) فقرة. وأظهرت النتائج أن واقع امتلاك

المعلمين لأساليب التدريس الإلكترونية كانت مرتفعة. ولم تظهر النتائج أية فروق دالة إحصائياً في امتلاك معلمي اللغة العربية لأساليب التدريس الإلكترونية تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

وأجرت **العمري** (2016) دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو استخدام التعلم الإلكتروني، بالإضافة لتحديد مستلزمات التعلم الإلكتروني في مدارس محافظة إربد بالأردن. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال إعداد استبانة مكونة من (20) فقرة وتوزيعها على عينة مكونة من (189) معلما وطالباً. وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: أن اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني كانت عالية، بينما كانت اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإكتروني ضعيفة.

وفي دراسة قام فيها كل من **شو وهسيو وجوو** (Shu, Hsiu & Gwo, 2016) التي هدفت إلى استطلاع اتجاهات المعلمين لاستخدام التعلم الإلكتروني في التدريس الصفي. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة مكونة من (31) فقرة وتوزيعها على عينة بلغت (147) معلما ومعلمة في الولايات المتحدة الأمريكية. وكشفت الدراسة عن أن غالبية أفراد العينة كان لديها اتجاهات إيجابية نحو استخدام التعلم الإلكتروني، وبالتحديد الإنترنت كأسلوب تعلم.

وهدفت دراسة **الخليفات** (2016) إلى معرفة اتجاهات معلمي الفيزياء نحو استراتيجيات التدريس والتقويم الإلكترونية المتضمنة في مناهج العلوم. تكونت عينة الدراسة من (304) معلماً ومعلمة، ممن يدرسّون مناهج العلوم وسبق لهم أن تدربوا على استراتيجيات التدريس والتقويم الإلكترونية المتضمنة في مناهج العلوم، موزعين على المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة العاصمة. واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من (22) فقرة. وأظهرت الدراسة ما يلي: أن مستوى اتجاهات معلمي الفيزياء نحو استراتيجيات التدريس والتقويم الإلكترونية المتضمنة في مناهج العلوم متوسطة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين للباحث من خلال استعراض الدراسات السابقة، ومن خلال استقراء بعض المناهج المستخدمة في هذه الدراسات وبعض أهدافها ونتائجها ما يلي: فيما يتعلق بالمنهج المستخدم فتتفق هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي كما في دراسة موسى (2021)، ودراسة الروقي (2020)، ودراسة بن عثمان والعثماني (2020) وغيرها. وركزت الدراسات السابقة على عدة متغيرات؛ فبعضها تناول استراتيجيات التدريس بشكل عام ومنها: دراسة بن عثمان والعثماني (2020) التي تناولت امتلاك معلمات رياض الاطفال في مدينة صبراته بليبيا لاستراتيجيات التدريس الحديثة. وبعضها تناول استراتيجيات التدريس المعتمدة على التعلم عن بعد ومنها: دراسة موسى (2021) التي تناولت درجة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في التعلم عن بعد لدى معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة للعاصمة عمان. ودراسة الروقي (2020) التي تناولت امتلاك معلمي العلوم لأساليب التدريس الإلكترونية عن بعد في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. ودراسة كولال ونایاك (Kulal & Nayak, 2020) التي تناولت تصورات المعلمين والطلبة نحو استخدام استراتيجيات التدريس المعتمدة على التعلم عن بعد في ظل أزمة كورونا. ودراسة عفانة (2019) التي تناولت امتلاك معلمي اللغة العربية لأساليب التدريس الإلكترونية في المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث في قطاع غزة في ضوء التطورات العالمية. في حين تناولت دراسات أخرى الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد كدراسة العمري (2016) التي تناولت اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو التعلم الإلكتروني. ودراسة شو وهسيو وجوو (Shu, Hsiu & Gwo, 2016) التي تناولت اتجاهات المعلمين لاستخدام التعلم الإلكتروني في التدريس الصفي.

وتتشابه هذه الدراسة مع بعض الدراسات التي درست استراتيجيات التدريس، إلا أن هذه الدراسة تتميز عن الدراسات السابقة بدراسة امتلاك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى بمحافظة معان لاستراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني واتجاهاتهن نحوه، وتم استخدام الاستبانة في جمع البيانات.

أهمية الدراسات السابقة بالنسبة للدراسة الحالية:

ساعدت الدراسات السابقة الباحث في وضع تصور شامل لمشكلة الدراسة وموضوعها. واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في توجيه الدراسة الحالية والتعرف إلى أهمية الخصائص المنهجية والطرائق اللازمة لدراسة هذا الموضوع.

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الجزء وصفا للإجراءات التي تم تنفيذها للجانب الميداني للدراسة من حيث تحديد منهج الدراسة ووصف مجتمع الدراسة وعينتها وخطوات تصميم الأداة وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات الدراسة.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي المسحي حيث أنه الأسلوب المناسب لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة معان بالأردن والبالغ عددهن (318) معلمة موزعات في كافة محافظة معان، وفقاً للإحصائيات الواردة من قسم شؤون العاملين بمديرية التربية والتعليم لمنطقة معان خلال الفصل الدراسي الثاني 2021/2020.

عينة الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على طريقة العينة العشوائية البسيطة، حيث أرسل الباحث الأداة للمدارس وطلب من أفراد الدراسة الإجابة على فقراتهما، وبعد استرجاع الاستجابات واستبعاد بعضها لعدم اكتمال الإجابة، فقد تم اختيار عينة مكونة من (160) معلمة بنسبة مئوية بلغت (50%) تقريباً من المجموع الكلي، وهذا يتفق مع النسب المعتمدة للعينة العشوائية البسيطة.

أداتا الدراسة:

نظرا لطبيعة الدراسة من حيث أهدافها ومنهجها ومجتمعها، تم استخدام أداتين هما:

- الإستبانة: وهدفت إلى معرفة درجة امتلاك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني. وتعد الاستبانة من أكثر أدوات البحث شيوعاً واستخداماً في مجال العلوم الإنسانية، واستندت الدراسة في إعدادها إلى المراجع العلمية والأبحاث والرسائل العلمية والدراسات السابقة كدراسة موسى (2021)، والروقي (2020). حيث تم الاستفادة من الفقرات الواردة فيهما وصياغتها بما يتناسب وموضوه هذه الدراسة. وتكونت بصورتها الأولية من (24) فقرة.
- مقياس للاتجاهات: وتكون بصورته الأولية من (21) فقرة؛ ويقيس اتجاهات معلمات الصفوف الثلاثة الأولى نحو التعلم الإلكتروني. وتم إعداد هذا المقياس بالرجوع لعدد من الدراسات السابقة والاطلاع على الأدوات الواردة فيها والاستفادة من فقراتها في تحديد فقرات مقياس الاتجاهات لهذه الدراسة.

ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة عن بنود الأداتين. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق بشدة=5، موافق=4، محايد =3، غير موافق=2، غير موافق بشدة=1)، وجرى تقسيم استجابات أفراد عينة الدراسة إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، متوسط، منخفض؛ وذلك بتقسيم مدى الأعداد من 1-5 في ثلاث فئات للحصول على مدى كل مستوى أي 1.33 = 1-5 وعليه تكون المستويات كالآتي: درجة منخفضة من الاستجابة من (1-2.33)، ودرجة متوسطة من الاستجابة من (2.34-3.67)، ودرجة مرتفعة من الاستجابة من (3.68-5).

صدق أداتي الدراسة:

للتأكد من الصدق الظاهري للأداتين قام الباحث بعرضها بصورتها الأولية على (10) محكمين من ذوي الاختصاص والخبراء في مجال المناهج والتدريس، وتكنولوجيا التعليم، والقياس والتقويم التربوي وذلك للحكم على درجة ملاءمة الفقرات من حيث صلاحية الفقرات وانتماؤها للمجال المراد قياسه، واقتراح أي تعديلات يرونها، وقد أجريت التعديلات بناءً على آراء المحكمين. وبعد استرجاع الاستبانات ومراجعة آراء المحكمين، تم اختيار الفقرات التي أجمع المحكمون على مناسبتها، وتم تعديل صياغة بعض الفقرات التي أجمع المحكمون على إجراء تعديلات عليها وبنسبة 80%. وأصبحت الاستبانة الأولى جاهزة بصورتها النهائية وتكونت من (18) فقرة. أما مقياس الاتجاهات فتكون بصورته النهائية من (16) فقرة.

ثبات أداتي الدراسة:

من أجل التأكد من ثبات الأداتين، قام الباحث باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Re- Test) التي تصنف أحياناً ضمن الطرائق المتبعة في دراسة الصدق، حيث طبقت الاستبانة على عينة مؤلفة من (20) معلمة من خارج عينة الدراسة، ومن ثم تم إعادة تطبيق الاستبانة على ذات العينة بعد مرور أسبوعين، واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون في حساب معامل الثبات، وتشير معاملات الثبات لأداتي الدراسة إلى أن أداة البحث تتمتع بدرجة من الثبات وتتناسب وأغراض الدراسة حيث بلغت (0.90) لاستبانة امتلاك المعلمات لاستراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني، وبلغت (0.91) لمقياس الاتجاهات.

إجراءات الدراسة:

لتنفيذ هذه الدراسة تم اتباع الخطوات التالية:

- الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع وذلك للاستفادة من الإطار النظري لهذه الدراسات.
- وتم التأكد من صدق أداتي الدراسة وثباتهما.
- توزيع أداتي الدراسة على معلمات الصفوف الثلاثة الأولى إلكترونيا من خلال استخدام تطبيق جوجل درايف، والطلب منهم تعبئتها.
- تم التعامل مع الاستبانات وتحليلها باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

المعالجات الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فتم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تم استخدام المقاييس الإحصائية التالية: استخدمت الدراسة في تقدير الثبات معامل ارتباط بيرسون. وللإجابة عن السؤالين الأول والثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مستوى الفقرة.

عرض ومناقشة النتائج:

في هذا الجزء، ومن خلال نتائج التحليل الإحصائي، تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة، وعرض ومناقشة النتائج ومحاولة تفسيرها من خلال أدبيات الإطار النظري والدراسات السابقة على النحو التالي:

نتائج السؤال الأول ومناقشتها: ما درجة امتلاك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن لاستراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن لاستراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهن كما هي موضحة في الجدول رقم (1).

الجدول رقم (1) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لدرجة امتلاك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن لاستر اتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الامتلاك
6	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي مثل اليوتيوب في تنفيذ بعض استراتيجيات التدريس	64.4	.50	1	مرتفعة
7	أوظف التعلم الإلكتروني في التعزيز الفوري مثل المديح والثناء	48.4	.52	2	مرتفعة
8	أوظف التعلم الإلكتروني في تنفيذ استراتيجيات تدريس حديثة تشرك المتعلمين في الموقف الصفي	37.4	.72	3	مرتفعة
9	أدمج استراتيجيات التعلم النشط في الموقف التعليمي الإلكتروني	36.4	.66	4	مرتفعة
18	أستغل أنشطة لعب الأدوار في اكتساب الطلبة للمهارات المعرفية بشكل إلكتروني	35.4	.73	5	مرتفعة
17	أصمم الأنشطة داخل مواد التعلم التي تراعي التفاعلية ونشاط المتعلم أثناء التعلم	28.4	.77	6	مرتفعة
16	أوظف مهاراتي الحاسوبية في ترتيب أولوياتي المراد انجازها	27.4	.62	7	مرتفعة
10	أوظف لغة الجسد عندما أتحدث مع الطلبة	26.4	.61	8	مرتفعة
11	أنوع في تطبيق المشروعات المختلفة باستخدام التعلم الإلكتروني	25.4	.71	9	مرتفعة
12	استخدم التعلم الإلكتروني لاستثمار الوقت وتماشيا مع التعلم عن بعد	10.4	.88	10	مرتفعة
13	أستخدم استراتيجية التعلم التعاوني الإلكتروني	08.4	.89	11	مرتفعة
15	أوظف التعلم الإلكتروني في مناقشة الأفكار المطروحة من قبل المتعلمين	05.4	.93	12	مرتفعة
1	أستخدم أدوات التخزين السحابي مثل جوجل درايف في التعلم التعاوني الإلكتروني	01.4	.72	13	مرتفعة
2	أستخدم التعلم الإلكتروني في عرض أفكار الدرس تكون متصلة بالأهداف	00.4	.91	14	مرتفعة
3	أوظف التعلم الإلكتروني في توجيه عمل مجموعات المتعلمين	3.91	1.00	15	مرتفعة
4	أستخدم أنظمة إدارة التعلم مثل التميز ومنصة مدرستي في التعلم التعاوني الإلكتروني	3.66	1.05	16	متوسطة
5	أستخدم التعلّم التشاركي عبر الويب	3.64	0.89	17	متوسطة
14	أعتمد على مناقشة الأفكار المطروحة من قبل الطلبة بشكل إلكتروني.	3.61	1.00	18	متوسطة
الدرجة الكلية		**4.02**	**0.88**	**مرتفعة**	

يتضح من جدول(1) ما يلي:إن معلمات الصفوف الثلاثة الأولى يرين أن درجة امتلاكهن لاستراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني كانت مرتفعة. ويتضح أيضاً أن التقديرات لفقرات الاستبانة جاءت جميعها مرتفعة في جميع الفقرات حسب المعيار المعتمد في هذه الدراسة باستثناء ثلاث فقرات جاءت تقديراتها متوسطة. حيث تراوحت متوسطات استجاباتهن حول الفقرات ما بين (3.61-4.64). وجاءت الفقرة رقم (6) التي تنص على " أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي مثل اليوتيوب في تنفيذ بعض استراتيجيات التدريس" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.64) وانحراف

معياري (0.50)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (7) التي تنص على " أوظف التعلم الإلكتروني في التعزيز الفوري مثل المديح والثناء" بمتوسط حسابي بلغ (4.48) وانحراف معياري (0.52). في حين جاءت الفقرة رقم (14) التي تنص على " أعتمد على مناقشة الأفكار المطروحة من قبل الطلبة بشكل إلكتروني" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.61).

ويرى الباحث أن التقديرات العالية لمعلمات الصفوف الثلاثة الأولى لدرجة امتلاكهن لاستراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني قد تعود إلى عوامل ذات صلة بوزارة التربية والتعليم ذاتها، حيث تعمل الوزارة باستمرار على تعديل سياسة التعلم واستراتيجياتها بحيث تعمل على جعل المواد الدراسية أداة مساندة في العملية التعليمية، من هنا فهي تعمل على توفير الدعم الفني والتقني للمعلمات أثناء التدريس والعمل باستمرار على صيانته الشبكة والأجهزة بصورة دائمة أثناء استخدام المعلمات والطلبة للتعلم الإلكتروني.

ويرى الباحث ان السبب قد يعود لدور المناهج الدراسية المطبقة في وزارة التربية والتعليم التي تركز على استراتيجيات التدريس المعتمدة على التعلم الإلكتروني التي قد تكون قد ساهمت في امتلاك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس. وقد يعزى السبب إلى قناعة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى بأهمية التنويع في استراتيجيات التدريس المعتمدة على التتعلم الإلكتروني سيما وان جائحة كورونا فرضت علىهن اتباع أسلوب جديد في تنفيذ العملية التعليمية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج موسى (2021) التي أظهرت أن درجة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في التعلم عن بعد لدى معلمي المرحلة الاساسية في المدارس الخاصة للعاصمة عمان كانت مرتفعة. كما اتفقت مع نتائج دراسة الروقي (2020) التي أظهرت أن درجة امتلاك معلمي العلوم لأساليب التدريس الالكترونية عن بعد في المرحلة المتوسطة كانت مرتفعة. واتفقت كذلك مع نتائج دراسة عفانة (2019) التي أظهرت أن واقع امتلاك المعلمين لأساليب التدريس الإلكترونية كانت مرتفعة. واختلفت مع نتائج دراسة بن عثمان والعثماني (2020) التي أظهرت ان تقديرات معلمات الروضة لدرجة امتلاكهن لاستراتيجيات التدريس الحديثة كانت متوسطة.

نتائج السؤال الثاني ومناقشته: ما اتجاهات معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن نحو التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهن؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن نحو التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهن. كما هي موضحة في الجدول رقم (2).

الجدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لاتجاهات معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن نحو التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الامتلاك
6	أرى أن استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني يتيح لي تقديم المادة التعليمية بطريقة مشوقة	64.4	.50	1	مرتفعة
7	أعتقد أن استخدام استراتيجيات تدريس قائمة على التعلم الإلكتروني ينمي عند الطلبة روح التعاون الجماعي	41.4	.52	2	مرتفعة
8	أعتقد أن استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني يرفع مستوى ثقافة الحاسوب ومهاراته لدى الطلبة	37.4	.72	3	مرتفعة
9	أميل الى استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني للتنويع في أساليب عرض المادة التعليمية	36.4	.66	4	مرتفعة
18	أرى ان استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني يزيد من القدرة الاستيعابية للطلبة	35.4	.73	5	مرتفعة
17	أميل إلى استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني في تدريس الطلبة	28.4	.77	6	مرتفعة
16	أعتقد أن استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني يزيد من دافعية الطلبة	27.4	.62	7	مرتفعة
10	أعتقد أن استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني في القاعة الصفية يشجع الطلبة على المشاركة بدلا من الإستماع	26.4	61.	8	مرتفعة
11	أرى أن استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني يشجع المتعلمين على إبداء الرأي وحرية التعبير في المناقشات الصفية	25.4	71.	9	مرتفعة
12	أرى أن استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني يفرض أدواراً إيجابية جديدة على المعلمة	10.4	88.	10	مرتفعة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الامتلاك
13	أعتقد ان استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني يمكن الطلبة من تنمية مهارات التعلم الذاتي	08.4	.89	11	مرتفعة
15	أرى أن استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني يجعل الدروس ممتعة من خلال استخدام الالعاب الإلكترونية	05.4	.93	12	مرتفعة
1	أرى أن استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني يكسر حاجز الخجل لدى المتعلمين	01.4	.72	13	مرتفعة
2	أرى أن استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني تعمل على مراعاة الفروق الفردية لدى المتعلمين	00.4	.91	14	مرتفعة
3	أرى أن استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني تعزز من فرص التنويع في أنماط التعلم البصرية والسمعية وغيرها	3.91	1.00	15	مرتفعة
4	أرى أن استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني يقلل من أعباء المعلمة اليومية	3.66	1.05	16	متوسطة
الدرجة الكلية		**4.02**	**0.88**	**مرتفعة**	

يتضح من جدول(2) ما يلي: أن معلمات الصفوف الثلاثة الاولى يرين أن اتجاهاتهن نحو التعلم الإلكتروني كانت مرتفعة. ويتضح أيضاً أن التقديرات لفقرات الاستبانة جاءت جميعها مرتفعة في جميع الفقرات حسب المعيار المعتمد في هذه الدراسة باستثناء فقرة واحدة جاءت تقديراتها متوسطة. حيث تراوحت متوسطات استجاباتهن حول الفقرات ما بين (3.66-4.64). وجاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على " أرى أن استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني يتيح لي تقديم المادة التعليمية بطريقة مشوقة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.64) وانحراف معياري (0.50)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (7) التي تنص على " أعتقد أن استخدام استراتيجيات تدريس قائمة على التعلم الإلكتروني ينمي عند الطلبة روح التعاون الجماعي" بمتوسط حسابي بلغ (4.41) وانحراف معياري (0.52). في حين جاءت الفقرة رقم (4) التي تنص على " أرى أن استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني يقلل من أعباء المعلمة اليومية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.66).

وقد يعود السبب في الاتجاهات المرتفعة نحو استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الإلكتروني إلى عدد من العوامل منها: الخبرة الواسعة لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في استراتيجيات التدريس المعتمدة على التعلم الإلكتروني، والتحاقهن في الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم لاستخدام منظومة التعلم الإلكتروني، والحافز الايجابي لديهن لاستخدام التعلم الإلكتروني، واقتناعهن بجدوى التعلم الإلكتروني لما فيه من ميزات تعزز عملية التعلم لدى الطلبة. ويعد إيمان معلمات الصفوف الثلاثة الأولى بأهمية التعلم الإلكتروني والمزايا المرجوة من استخدامه في الموقف الصفي وأثره في زيادة دافعية الطلبة وتنمية الرغبة والتشويق لديهم سببا في تقديراتهن المرتفعة.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة قام فيها كل من شو وهسيو وجوو (Shu, Hsiu & Gwo, 2016) التي كشفت عن أن غالبية أفراد العينة كان لديها اتجاهات إيجابية نحو استخدام التعلم الإلكتروني. كما اتفقت مع نتائج دراسة الزبون وحمدي (2015) التي أظهرت أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام اللوح التفاعلي كانت مرتفعة. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كولال ونایاك (Kulal & Nayak, 2020) التي أظهرت أن تصورات كل من المعلمين والطلبة لاستخدام استراتيجيات التدريس المعتمدة على التعلم عن بعد في ظل أزمة كورونا كانت متوسطة. كما اختلفت مع نتائج العمري (2016) التي أظهرت أن اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني ضعيفة.

التوصيات والمقترحات:

بناء على النتائج التي توصلت اليها الدراسة؛ فإن الباحث يوصي بالآتي:

1- تشجيع معلمات الصفوف الثلاثة الأولى على استخدام أنظمة إدارة التعلم مثل التميز ومنصة مدرستي في التعلم التعاوني الإلكتروني.
2- تشجيع معلمات الصفوف الثلاثة الأولى على استخدام التعلّم التشاركي عبر الويب
3- ضرورة اهتمام معلمات الصفوف الثلاثة الاولى بمناقشة الأفكار المطروحة من قبل الطلبة بشكل إلكتروني.
4- عقد المزيد من الدورات التدريبية والورش المتخصصة في مجال استخدام التعلم الإلكتروني.
5- إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية بحيث تتناول متغيرات وعينات غير تلك التي وردت في هذه الدراسة.

المصادروالمراجع

أبو جادو، ص. (2011). *سيكولوجية التنشئة الاجتماعية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الإمام، ا. (2010). الاتجاهات النفسية وعلاقتها العضوية بالسلوك البشري. *مجلة علوم التربية، كلية التربية، أم درمان*، 7، 47- 82.

بن عثمان، خ.، والعثماني، م. (2020). درجة امتلاك معلمات رياض الاطفال في مدينة صبراته بليبيا لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر المعلمات. *المجلة التربوية*، 2(1)، 147-169.

تمام، ش. (2015). *الجودة في برنامج التعلم المفتوح في ضوء الاتجاهات العالمية والاحتياجات العالمية والاحتياجات المحلية*. القاهرة: المكتبة العصرية للطباعة والنشر.

جابر، ج. (2011). *علم النفس الاجتماعي*. عمان: دار الثقافة للنشر والطباعة والتوزيع.

الجعافرة، ح. (2020). اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو برامج التعلم عن بعد والمشكلات التي تواجههم في مديرية التربية والتعليم قصبة الكرك. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(33)، 91- 77.

حمادنة، م.، والقطيش، ح. (2015). *فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تحسن التفكير الرياضي وحل المسألة الرياضية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهم نحو مادة الرياضيات في الأردن*. أبو ظبي: الأمانة العامة لجائزة خليفة التربوية.

الخليفات، سالم (2016). اتجاهات معلمي الفيزياء نحو استراتيجيات التدريس والتقويم الإلكترونية المتضمنة في مناهج العلوم. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث*، 3(1)، 510-233.

الخوالدة، م. (2015). أثر استخدام أسلوب التعلم الإلكتروني على تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في الأردن واتجاهاتهم نحوه. *دراسات: العلوم التربوية*، 4(3)، 123-154.

الراميني، ف. (2010). *تعليم الاتجاهات والقيم في المجتمع المدرسي*. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

الروقي، ف. (2020). درجة ممارسة معلمي العلوم لأساليب التقويم الإلكترونية عن بعد في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. *المجلة التربوية*، 3(1)، 69-88.

الزبون، م.، وحمدي، ن. (2015). درجة امتلاك معلمي الصفوف الثلاثة الاولى في محافظة العاصمة بالأردن للمهارات التدريسية اللازمة لاستخدام اللوح التفاعلي واتجاهاتهم نحو استخدامه في التدريس الصفي. *دراسات: العلوم التربوية*، 3(1)، 58-71.

الزراد، م. (2014). *مشكلات المراهقة والشباب*. بيروت: دار النقاش للطباعة والنشر والتوزيع.

السنبل، ع. (2013). بناء مقياس لاتجاهات المتعلمين الكبار نحو محو الأمية. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط*، 19(1)، 171- 117.

صالح، ت. (2010). *تقويم الدور الوظيفي للمشرف التربوي تجاه العملية التطبيقية وعلاقته بالتطوير المهني لمعلم المرحلة الثانوية بمحلية الصاحيصا. أطروحة دكتوراة غير منشورة*، جامعة أم درمان, السودان.

العاجز، ف. (2016). تقويم دورات تدريب معلمي المرحلة الثانوية أثناء الخدمة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحافظة غزة. *مجلة الجامعة الاسلامية*، 2 (1)، 23-44.

عامر، ط. (2013). *التعليم عن بعد والتعليم المفتوح*. عمان: دار اليازوزي للنشر والتوزيع.

العجمي، ج. (2014). *معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في محافظة الخبر في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عفانة، س. (2019). *واقع استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقويم الإلكترونية في المرحلة الاعدادية في مدارس وكالة الغوث في قطاع غزة في ضوء التطورات العالمية. رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

علي، م. (2014). واقع إعداد وتدريب المعلمين أثناء الخدمة وأهم المعوقات من خلال آراء المعلمين. *المؤتمر العلمي الثاني، إعداد المعلم التراكمات والتحديات، الإسكندرية*.

العمري، آ. (2016). *واقع استخدام مستلزمات التعلم الإلكتروني في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين واتجاهات الطلبة ومعلميهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الغراب، إ. (2013). التعلم الإلكتروني: مدخل إلى التدريب غير التقليدي. القاهرة، الجمهورية العربية المصرية: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

غنايم، م. (2016). فلسفة التعلم الإلكتروني وجدواه الاجتماعية والافتصادية في ضوء المسؤولية الأخلاقية والمساءلة القانونية، *ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر التعلم الإلكتروني: حقبة جديدة في التعليم والثقافة، مركز التعلم الإلكتروني جامعة البحرين*.

كامل، س. (2009). *اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية. رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية رياض الأطفال قسم العلوم النفسية، جامعة القاهرة، مصر.

مرعي، ت.، والحيلة، م. (2013). *المناهج التربوية الحديثة*. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مقدادي، م. (2020). تصورات معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومشكلاتها. *المجلة العربية للنشر العلمي*، 19، 22663- 5798.

موسى، أ. (2021). *درجة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في التعلم عن بعد لدى معلمي المرحلة الاساسية في المدارس الخاصة للعاصمة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

هارون، ر. (2014). *الإدارة الصفية*. عمان: دار وائل للنشر.

References

Aldhafeeri, F., Almulla, M., & Alraqas, B. (2006). TEACHERS'EXPECTATIONS OF THE IMPACT OF E-LEARNING ON KUWAIT'S PUBLIC EDUCATION SYSTEM. *Social Behavior and Personality: an international journal*, *34*(6), 711-728.

Kulal, A., & Nayak, A. (2020). A study on perception of teachers and students toward online classes in Dakshina Kannada and Udupi District. *Asian Association of Open Universities Journal*, *15*(3), 285-296.

Rahaya, R., & Wirza, Y. (2020). Teachers' Perception of Online evaluation learning during Pandemic Covid-19. *Journal of Engineering Research and Modern Education*, 1(1), 225-247.

Shu, S., Hsiu, M., & Gwo, D. (2016). Surveying instruction and learner perception of e-learning. *Journal of Educational Technology*, *53* (5), 32-44.

Todd, R. W. (2020). Teachers' perceptions of the shift from the classroom to online teaching. *International Journal of TESOL Studies*, *2*(2), 4-16.